

## شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 84

محمد بن صالح العثيمين

التعطيل والتمثيل كلها لا ينبع من نقص وفقر الممثل بل ينبع من نقص وفقر الممثل الذي يقول لا يوصف الله تعالى بالصفة الفلانية والفلسطينية هذا عقل نقص مفرط في دلال والذى يقود يوصف بهذا مع التمثيل - [00:00:01](#)

يكون قد زاد واطرف كلها المتضررين ولذلك الوسط ان يوصف الله بما وصف به نفسه بدون تمثيل وقوله ملحدا في اسماء الله واباته نعم ملحدا في اسماء الله لانه حصل الاسماء عن معانيه - [00:00:29](#)

الرحمن عبد طلبه من الرحمة لانكم سبق ان قلنا ان بعض معضلة يفرض معاني اسماء الله تعالى عنه انا يقول معنى الرحمن اما انه باسم علم جامد فقط والا ان الرحمن - [00:00:53](#)

هو السميع وهو العليم الى اخره كلها مجرد ان المعارك طيب اما الحاد في ايات الله فقد وضح جدا لانه عطلاها عن معانيه وهذا الحاد وميل بها مثال ذلك ان النصوص كلها - [00:01:12](#)

دللت على وصف الله تعالى بالعلو والفوقية على المخلوقات واستوائه على عرشه فاما علوه ومبادرته من المخلوقات في علم بالعقل المواقف نعم العلوم وعقلية وسمعية يعني دل عليه العقل وفقا - [00:01:32](#)

ماذا للعقل على العلوم؟ العقل على العلو وجه دلاله العقل على العلو ان نقول هل العلو صفة كمال طيب هل الرب يجب له صفات الكمال او يجوز عليه النقد يجب له الكمال ويمتنع عنه صفات النقد - [00:01:59](#)

اذا يلزم سجود ثبوت العلو يلزم ثبوت العلو لله تعالى بذاته اليه كذلك؟ طيب بهذا تبين جاللة العقل على علو الله ووجه الدلاله ما اشرت اليه الان بان اقول هل هل العلو صفة كما - [00:02:27](#)

او صفة نقص هل الجواب بلا شك عند جميع الناس ان يقول انه صفة كمال فهل الرب المستحق للعبادة متصرف بالكمال او يجوز عليه النظر النتيجة - [00:02:55](#)

فيلزم ايش؟ هبوط العلو له يلزم ثبوت العلو له لا لا نعم. نعم لكنه كاينة العاقل على اقتصاده بالعلوم نعم انتظر الكمال لا شك بس هذا يدل على انه مصف بالعلو - [00:03:18](#)

ما ما تدعى لهم نعم نعم تمام. احسنت نقول ما دام ما دام عندنا قاعدة مقررة ان الله فلنسأل هل العلو صفة كمال او نقص؟ كل سيجيب اذا يجب السكوت العلو لله عز وجل. ما دام صفة كماله - [00:04:07](#)

واضح جاللة السمع على وجه الله دلاله السمع على علو لا كثيرة جدا. وبصفة متنوعة نعم؟ المفترض من في السماء وهو العلي العظيم سبح اسم ربكم الاعلى وهو القاهر فوق عباده. نعم - [00:04:41](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام اين الله؟ يقول الجارح فقالت في السماء وأشار النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة عرفة اشار الى السماء يشهد الله تعالى على الخلق لما قال هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد - [00:05:04](#)

اللهم اشهد اذا فالعلوم قد ثبتت السنة القولية والفعالية والاقرارية وثبتت في القرآن من الرغم متنوعة وجوه متنوعة مفهوم اه هل لدينا ادلة زائدة على السمع والعقل نقول نعم لدينا ادلة - [00:05:24](#)

وهي الفطرة وهي الفطرة فان كل انسان مقصور على علو الله ولذلك لو ان انسان من غير ان يدرس او يتعلم لو سأل الله حاجة اين ينصرف قلبه؟ الى عنف. ما تلقى اي واحد - [00:05:54](#)

يقول يا رب ابدا كل انسان يقول يا رب ويحط ايديه الى السماء. ولهذا قال ابو المعالي الجوير رحمه الله كان من من

الاشاعرة الذين ينكرن عدو الله - 00:06:16

وكان يقرر كان يقرر هذا المذهب ويقول ان الله كان ولم يكن شيء قبله ثم قال وهو الان على ما كان عليه وهو لا نعلم فنعلم او قال كان الله ولم يكن شيء معه - 00:06:33

وهو الان على ما كان عليه صحيح كان ان قال وهو الان على ما كان عليه اذا كان هو الان على ما كان عليه معناه فقال له آآا الهمداني يا ايها الشيخ - 00:06:58

يعني من ذكر العشر وخبرنا بان انت كمان بعد على العرش وخبرنا عن هذه الضرورة التي يجدها كل انسان ما قال عارف فقط يا الله الا وجد من قلبه ضرورة بطلب العلو - 00:07:26

صحيح هذا ولا لا؟ اي انسان يقول يا الله يجد من قلبه ضرورة في طلب العلم فجعل ابو المعارض يلطم على رأسه ويقول حيرني الهمداني عيرني الهمدان يكرر لانه حجز يجيب عن هذه الفطرة والضرورة القلبية - 00:07:50

التي تكون للانسان بدون ان يتعلم اذا دالة الفطرة نظيفها الى دالة السمع ها هذا الرجوع هذا رکوع امام الناس يتحير يمكن عاد والعياذ بالله يبدو له فيما بعد - 00:08:14

صم على رأي هؤلاء الان نقول هذه ثلاثة ادلة ما فيها ايضا دليل رابع وهو اجماع السلف نعم السلف على ان الله تعالى في العلوم فتكون اذا دالة العلو اربعة - 00:08:31

السمع ويشمل الكتاب والسنّة والعقل والفطرة والایمان واضح قال المؤدب رحمة الله واما فطريق العلم بهم والسمع طيب وعلى العرش طريق العلم به السمع العاقل يهتدي لك ولا ما يهتدي - 00:08:54

ها العقل ما يقتدي ان الله استوى على العرش لولا ان الله اخبرنا انه استوى على العرش ما علمنا بذلك لم نعلم به فعلى هذا يكون تحذف دالة العقل من - 00:09:23

اه على الاطلاق وعلى العرش العقل ما يدل على ان الله استوى على العرش لولا ان الله اخبرنا بهذا هل نعلم لكن العلو العقل يدل عليه ولا لا؟ ولا ما يدل؟ يدل عليه كما قبل - 00:09:39

قال المؤدب رحمة الله نعم السمع والعقل واجماع وامل السؤال وليس بالكتاب والسنّة جعل وقت الله واغفر له بانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا مبانيه ولا مداخله فييظن المتشوّه - 00:09:56

انه اذا وقف اذا وقف فييظن المتشوّه انه اذا وصف بالاستواء العرش كان السواه كسو المخلوق كالسواه على ظهور الفلك والانعام كقوله تعالى وجعل لكم من الكرس وانعام ما تلقون لتستروا على ظهوركم - 00:10:28

لا وجهل له وجعل لكم اه وجعل لكم ما قلتنا نعم ما ترکبون تتوارکم فيتخيل له انه اذا كان مستويا على العطش كان محتاجا اليه كحاجة المستوّي على ملك ولا نعام - 00:10:44

فلو غرقت السفينة لسقط المستوّي عليها ولو عثرت الشابة لاحقر المستوّي عليها فقياس هذا انه لو عدم العرش لسقط الرب سبحانه وتعالى ثم يريده بدعمه ان ينفي هذا فييقول ليست سواه - 00:11:08

بقعود واستقرار ولا يعلم ان مسمى القهود والاستقرار يقال فيه ما يخالف بمعنى الاستواء فان كانت الحاجة داخلة في ذلك فلا فرق بين السواء والقبور والاستقرار وليس هو بهذا المعنى مستويا ولا منتصرا ولا قائلها وان لم يكن بمعنى ذلك الا ما يدخل بمعنى الاستواء - 00:11:22

فاثبات احدهما دون الآخر تحكم هذا ونفي الآخر تحكم هذا ورق اللي يحتاج الى شرح طيب هذا المؤدب يقول يظن المتشوّه اتى بالاستواء على ارضت وعلى العرش دليله سمعي - 00:11:43

وليس له دليل عقدي فهو سمعي معه يظن ينكر هذا المتشوّه بناء على ظنه ان استواء الله على العرش نعم كاستواء الانسان على ظهر السلوك والانعام على ظهور الفوت والانعام - 00:12:07

مثل قوله على ظهوره في تخيل انه اذا كان مستويا على العرش كان محتاجا اليك كحاجة المستوّي على القلوب والانعام يتخيل هذا

لأنه لا اعتقاد أن الدواء على العرش مثل استواء الإنسان على الخوف والأمان - 00:12:31

ومعلوم أن السفينة لو غرقت ها لفرق الذي عليه ولو عترت الدابة لسقوط الذي عليها فهل إذا عدم العرش يسقط الرأس على زعمه على ذلك على دعمه يكون كذلك - 00:12:52

لما رأى أن هذا ممتنع على الله ماذا صنع لما علم أن هذا مستحيل على الله عز وجل قال إذا منكر الاستواء واقول أن الله تعالى لن يستوي على العرش - 00:13:14

لم يستوي على العرش فهمتم يا جماعة الان ليش؟ لأنه فهم من استواء الله على عرشه أنه كاستواء الإنسان على ظهور الفلك والانعام ومن المعلوم أن على ظهور ان المستوي محتاج الى ذلك بلا شك - 00:13:32

فيلزم أن يكون الله محتاجا للعرش بحيث لو تزداوتها بالعرش للسقوط للرب وهذا شيء مستحيل هو الذي اوجب له ان ينكر سوى الله على عرشه طيب يقول المهندس اه نعم ثم يريد بزعمه ان ينفي هذا فيقول ليس استواء منذ قعود ولا استقرار - 00:13:52 في غالسة بقروض ولا استقرار. اذا ما هو على رأيك معروف عنده ليس معنى استقر على عرشه نعم او قعد عليه وكلمة قعد وان كان وردت في اثر ضعيف بلفظ جلد - 00:14:16

على العرش لكن هي ايضا اه تنقل منها النفس لأنها ليس مشهورا والمشهور ان الاحتواء بمعنى العلو والاستقرار نعم لكن مع ذلك المؤلف رحمة الله اراد ان يحكي كلام غيره - 00:14:37

فيقول ليست سواه بقعود كيف فيقول ليس سوى بحقوه واستقرار ولا يعلم ان مسمى القعود والاستقرار يقال فيه ما يقال في مسمى على السوا اي معنى المعنى انك اذا قلت - 00:14:54

ليس الوقود والاستقرار فان القعود والاستقرار جلسة مقيم وسماه ما يلزم في مسماه الاستواء. بمعنى ان من قعد على شيء كان مضطرا اليه فمن افترى عليه وعليكم السلام طيب الان ها؟ شوية - 00:15:13

نعم اذا بردت اذا اذا وصلنا الى حد الدرس اذا بغيتوا حنا نغلق الدرس الان نعم؟ ها باقي دققة يعني يسمحون لنا نطلع الطلبة ان اخشى انهم ما يحقون يستجيبون طلبهما - 00:15:42

عن موضوع الحوار العظيم وان الله ان نعتقد ان السواه على عرشك كسواه انسان على الخلق والأمان لأن الله قال لم يرکد سوى مطلقا فذكر سواء من مقيدة العرش هو - 00:16:17

على اي شيء؟ على الهرش على قالوا ان يجعل الاحتواء المخلوق هذا المخلوق وذكر المؤلف في هذا مثال اخر وهو والسماء بنيناها بابديي كلمة بنينات هل احد يتوجه ان بناء الله سبحانه وتعالى في السماء - 00:16:40

مثل من باب البيت يحتاج الى تدبر انظر ومن مثواه على العرش ها شحال يقول الله تعالى محتاجا الى الارض كهابيه لو سقط الله لكن الانسان اذا استوى على الخلد - 00:17:03

فهو محتاج اليه لو عبرت البهيمة بينهما وقت كما قال المؤلف ثم قد علم ان الله خلق العالم بعضه فوق بعض وان يجعل قاضية مفترا الى سافله هذا مسلم ولا نعم - 00:17:32

فالهواء فوق الارض وليس مفتقا الى حمل الارض له. والتهاموا فوق الارض وليس مفترا الى مثلاه الى ان الى ان ولا بدون ان الى ان يحملك والسماء فوق الارض لها - 00:18:00

العلي الاعلى رب كل شيء ومليق اذا كان فوق جميع خلقه فكيف يجب ان يكون محتاجا الى خلطه او عرشه او كيف يستلزم علوه عنه على هذا على خلقها - 00:18:19

على خلقه هذا الاختصاص وهو ليس بمستلزم في المخلوقات اعتذارها بدليل عقلي وهو ان الشيء الاعلى لا ينتقل الى الى نعم واذا كان الهواء لا يتقوى الله والتحاب لا ينتقل الى الارض وهو فوقه والسماء وهي فوق - 00:18:38

فوقها فكذلك الله سبحانه وتعالى فوق العرش فلا يتنعم الى العرش وقد علم اننا ثبت للمخلوق من الغنى عن غيره فالخالق سبحانه وتعالى احق به واولى قل مما ثبت من غنى الانسان عن غير الخالق به اولى - 00:19:02